درجاة الآخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة
وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل دركة في جهنم صد هق
حل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق طب ز
عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة
طط عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله تعالى خلق رجل
وخلقه فيطعمه النار هق ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عليك
بحسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك و
تعطي من حرمك فعليك ايها السالك بتخلية قلبك
عن الرذايل وتحليتها بالفضايل فان التصوف عبارة
عنهما اذ قيل في تفسيره هو الخروج من كل خلق دني
والدخول في كل خلق سني القسم الثاني في الاخلاق
الذميمة وتفسيرها وغوايلها وعلاجها تفصيلا

بعبادته ويظهر التقوى والورع والامتناع من الاكل
الشبهات ليعرف بالامانة فيولى القضاء او الاوقاف
او مال الايتام او يودع الودايع فيأخذها ويجحدها وكمن
يظهر زي التصوف وهيئة الخشوع وكلام الحكمة على سبيل
الوعظ والتذكير ليتحبب الى امرأة او غلام لاجل الفجور بها
وكمن يحضر مجلس العلم وحلق الذكر لملاحظة النسوان
والصبيان وكمن يظهر الشجاعة وحسن الشباب والفطنة
ليصل الى ولاية او وصاية ونحوهما فيتمكن من المحرمات
المشتبهات واما الثالث فكمن يرائي بعبادته ليبذل له
الاموال وترغب في نكاحه النساء ويسارع في خدمته و
حاجته الناس وكمن يخفف الصلوة ويترك التعديل والآداب
في الخلوة ويطيلها ويراعي التعديل والآداب في الملاء
فرارا عن ايذاء الناس بمذمته وغيبته لا طلبا للمدح
منهم ولا ثوابا من الله تعالى وكمن يصلي او يقرأ او يهلل
لاخذ المال والتلذذ به كل من المثال الاخير للثاني ليصل الى الشهوات
من المباحات واما الرابع فكالمثال الثاني للثالث اذ كان
غرضه صيانة الناس عن المعصية بالغيبة والذم كالتلميذ
يرائي بطاعته لينال عند المعلم رتبة

Copyright King Saud University